

الجلس اللطيف

مجلة أدبية اجتماعية شهرية

لصباحينها ومخبرتها

في كل يوم

السنة الرابعة

مايو سنة ١٩١١



الْقَالَ

الْحَنِيسُ اللَّطِيفُ

السنة الرابعة

العدد الاول

٥ مايو ١٩١١

الوالدة

هذا هو الحنان مجسماً . هذا هو الرفق مصوراً . هذه هي الشفقة الناطقة . هذه هي الرالدة . قاب لا يعرف الحب الا في العائلة ونفس لا ترى السعادة الا في الانسانية كأنما هو معين الاخلاص وروح السلام — فما اجل وما اعظم

حب علم الطفلة ان تأخذ برقة والدتها وماء البشر يجول في محياها جولان النسيم في مساريح الطبيعة فتؤذن هذه عن هناء وتبسم تلك عن صفاء — فما اجل وما اعظم

رفق دعا تلك الوالدة لأن تقدم صحن ماء الى خرافها الصالحة ، تحشى عليها الظأ فتسرب تحت رعايتها بنفس مطمئنة ، تحمد الطبيعة على ما وهبتها من عشب وماء والانسانية على ما قدمت لها من رحمة وعناية فما اجل وما اعظم بلا كتاب وفي غير مدرسة ، بلا احتيال وبغير اكراه ، تلقن هذه الوالدة ابنتها اسمى القواطف واشرف الفضائل دون ان تتكلف لذلك سوى صدقة الى مسكينة ، او عطلة على بائسة ، او نظرة حب الى طائشة ، فؤاد او قيادة ضرير الى سواء السبيل ، او ارواء عطشان انساناً كان او حيواناً — فما اجل وما اعظم

والدة تريك سماء القلب صافية اذا كدرت لك سماء الحياة . ومدار
العائلة مسرح الهناء اذا ضاقت عليك دائرة الآمال .. تريك العيش رغيداً
في ظلالها اذا آيستك موارد الحياة أما اذا اخرجت صدرك المتأهب
واخذت بخناقك اكدار الاقدار فنظرة منك اليها او نظرة منها اليك
تفتح امامك باب السعادة وتنشر عليك لواء السلام . فما أجل وما اعظم
النسيم يمرّ عليلًا فينفض النفوس بنسماته ، والماء يجري سلبيلًا
فينمي الانام بررائه وإروائه . والشمس تتلألأ بكرة واصيلاً تنمي الطبيعة
بحرّها وضياؤها ، والقمر يزهر في السماء جميلاً فيجلو غياهب الظلم بانواره ،
والوالدة تدل على الانسان بحبها واخلاصها ، تهب ابناها الحياة والسعادة
لا يغني احدٌ غناها ولن تجد لها بديلاً — فما أجل وما اعظم

اذا طلبت مورداً للحب صافياً فإليك ينبوعه الذي لا ينضب ، اذا
اردت الصدق مصوغاً في قالب الاخلاص او هذا في قالب ذاك فإليك
امهر واوفى صنّاعة . اذا طلبت طرق النجاة من اكدار الحياة او سبيل
الفلاح في معتكاتها فإليك الأمن دليل واصدق مرشد . اذا خشيت
الخدعة والرياء وطلبت النصيح الصريح فافتح كتاب الوالدة واقرأ : ما
أجل وما اعظم

انظر الى هذه السيدة وطفلها وخروفها تجد الطبيعة قد اسكنتهما
الجنة في دار الحياة الدنيا : أفق أضواء به مصابيح السماء يملأ العين شعاعها
والقلب نورها ، وهضاب يعم فيها النبات والأزهار يسر الناظر مرآها
والنفس رياها ، وبين هذا وذاك طيور يكاد يطير القلب على اجنحتها

شوقاً لجمالها وشغفاً بمطرب توقيعهما كأنها وخرير الماء ينساب في تلك الوهاد
 جوقة ترتل الثناء على الوالدة وما هو بالكثير مما تستحقه تلك التي تسعد
 قلب طفلها بما شاء لها الحب وما شاءت لها الطبيعة — فما أجل وما اعظم
 لا مرهم أشفى لجراح القلب ، ولا طب أبرى لسقم النفس ، ولا
 موسيقى اطرب للنفوس . لا شيء اذهب للآلام واروى للظما من كلمات
 الوالدة وابتساماتها — فما أجل وما اعظم

لا رواية اعلق بالذاكرة ، ولا صورة ألصق بالخيالة ، ولا ذكرى
 ارسخ في المفكرة ، ولا أدب أعلق بالضمير ، ولا مبدأ املك للنفس مما
 تطبعه الوالدة في قلب طفلها — فما أجل وما اعظم

ان ابداع ما أنشأته الطبيعة هو الانسان . وان اعظم انسان هو من
 صيغ عقله وقلبه على الحب والأدب واجل ما يكون هذا في الوفاء
 والاخلاص ولا مورد لهما الا قلب الوالدة . فما أجل وما اعظم
 ما الشمس الا بما ترسل من نورها وحرها ، وما القمر الا بما يبعث
 من ضوءه وبهائه ، وما النبات الا بما ينمو من زهره وأثماره ، وما القلب الا
 بما يفيض من حبه وصفائه وما العائلة الا ينبوع خيراتها المدعو — والدة —
 فما أجل وما اعظم

اذا كان للصالح والصدق ملك ، وللحب والوفاء ملك ، وللخير
 والسلام ملك وللعائلة والوطن والانسانية ملك وللتقدم والرفق ملك فقلب
 الوالدة هيكل هذه الملائكة — فما أقدم وما اعظم



السعادة الحقيقية واين توجد

أتوسل اليك ايتها السعادة بقلب خاشع ورأس خافض اجلاً لِمَقَامِكَ
السامي ان ترشدني اين أنت وكيف السبيل الى لقاءك؟ أفي تلك القهقور
الشاهقة او في تلك الأكواخ الحفيرة مسكنك؟ ام في الحدائق الغناء
او الصحارى الفبراء يكون مقرّك؟

قتشت عليك طويلاً هنا وهناك فلم اجد لك أثراً فإين أنت حينئذٍ؟
أفي تلك القبور مخبئة أنت بين جثث هامدة واجسام بالية وعظام نحرها
السوس كي لا يراك احد وتتمتعين بالانفراد في تلك الربوع الخالية حيث
هناك يوجد السكون الدائم والسلام المستمر؟ كلاً وألف كلاً. فليس هذا
موضعك لأن لك قدراً فوق كل قدر. ام أنت على قمم تلك الأشجار
العالية مترتبة حيث تتمايلن ذات اليمين وذات الشمال مع تلك الأغصان
كلما حركتها الرياح. لا ومقامك الأسمى لا أرضى لك ان تكوني كذلك
نبيلة أنت ايتها السعادة وشريفة هي خصالك وحيدة هي مكارمك
فصفات كهذه توحدت في شخصك الكريم لا بد لك من مكان تقطنه
يليق بها فإين أنت يا هذا المكان الذي فيك وضعت آمالي وعينيك
ينتهي كل رجائي؟

ليس بعزيز عليك ايتها السعادة ان تهيني شفقة منك
كيف السبيل الى ذلك المكان حيث اجدك هناك ترتعنين في
محبوحة الهناء

مهلاً ايها السائل مهلاً فلقد تخيلتك فتى نبيلاً تميل الى معرفتي وتوسلت
طويلاً في طايي . ولكن عجباً ! كيف تجهل مقرتي وهل انتهى بك الفكر
عند ذلك الحد واقتصرت على ان لا تهتدي على ذلك المكان الا بارشادي
اياك عنه

فرققاً بك وخوفاً من ان يحلّ بك اليأس والقنوط لا أبخل عليك
بان أقودك الى ذلك المكان حيث أقيم

شكراً لك وألف شكر ايها السعادة الحسنة فلقد غمرتني فضلاً
بعطفك عليّ ، وملاّتي سروراً بمخاطبتك اياي كرمًا منك ، وعند ذلك اشرق
نور طمعتك واخترقت اشعته ذاك الظلام الحالك وهنا اهتزت طرباً
حيث رأتك عينيّ متشجعة بلباس الفخار ، وطرت سروراً حينما وجدت
مقرّك الوحيد بعد ان تقوّضت حصون آمالي من الفوز بوجوده فانت
بدار (القناعة) تقيمين تلك الدار المقدسة التي اخترتها لنفسك — ونعم
الاختيار — وهنا أرفع صوتي مفتخراً بانك أنت هي السعادة الحقيقية وها
هو حقيقة مقرّك وفيه تعيشين

« القناعة » تناديكم ايها الاخوان فاقتفوا أثرها وتعلقوا باذيالها وكونوا
لها ابناء صادقين فليها تأسيس دعائم تلك السعادة الحقيقية لا تلك
السعادة الوهمية والله الموفق الى سبل الرشاد

حبيب زكي

بمصر



تحرير المرأة

« اعداء الحرية -- تغيير المبادئ -- الماضي والحاضر !! »

ان الكاتب الذي لم يكن عنده اقل خبرة وحنكة بامور التحرير ومعرفة بالمسائل الاجتماعية فلا يدري كيف يملك قياد يراعه يخرج نفسه ويقع في مأزق ضيقة لا يعرف كيف يتخلص منها

اني اعرف انه يوجد كثيرون من اعداء الحرية ومنهم الذين يعدون رفع الحجاب كفراً بالدين وامراً مشيناً : ولكني لم اكن اعرف انه يوجد كتاب يغيرون مبادئهم ويخلطون في الشؤون الاجتماعية : بل لم اكن انتظر ان يكون حضرة الاستاذ عمر المنفلوطي من هذا القبيل فيغير خطته على هذا الشكل الغريب !

فمن كان يعرف او ينتظر ان مثله الذي طالما نشر مبادئ الحرية وترنم بذكر الغربيين حتى بلغ في المغالاة الى حد غير مألوف يصبح الآن وقد نسي او تناسى ما كتبه ويقوم يريد قتل الحرية التي كان يطلبها للمرأة فما اسرع نسيانه وما اغرب اطواره !!

جاء بقطعة مقتضبة اجهد نفسه في كتابتها وجعل يتحامي بالشرع والدين ولكنه لم يقرن قوله ببرهان فهو كغيره من اعداء الحرية وانصار العبودية والاستبداد الذين قامت قياتهم لهذا السبب ولم يكن نصيبهم الا الخذلان لان الدين براء من تلك المفتريات منزّه عن الابطال ويخال لي انه لم يفقه المعنى جيداً من طلب رفع الحجاب واعطاء

المرأة حريتها وحقوقها او انه قرأ مقالتي معكوسة فقلب الحقيقة رأساً على عقب : وهو لو افسح لفكره المجال قليلاً وامعن النظر في نقط الموضوع ونزه نفسه عن الاغراض لوجد اني لم اترك فيه شيئاً لناقد او معترض وكفى نفسه مؤونة ذلك الاعتراض الذي اخرجته من حيث لا يشعر

وها انا اسرد هنا بعض اقواله المتناقضة من عدة مقالات سبق

نشرها وارك الحكم فيها للقراء الكرام : —

فهو اول من انتقد الحجاب في مقالته (رد على رد) صحيفة ٢١٦

بالعدد الثاني السنة الثانية حيث قال بالحرف الواحد : « انهم وضعوا المرأة تحت اقدامهم وحجبوها في بيوتهم فصغرت نفسها وبقيت لا قدرة لها على عمل من الاعمال المنزلية ولا شأن من شؤون التربية » وهذا تصريح بضرر الحجاب لا يقبل التأويل

ثم عاد يناقض نفسه بالصحيفة ٢٧٥ من العدد الماضي قائلاً :

« متى يارجال الغد هذا التهاون كفى ما كان واخرصوا على البقية

الباقية وضاعفوا الحجاب » !!

أوليس هو الذي كان يحضن الشبان المصريين على تزوج الاوريات حيث قال : « فمن هنا يا حضرة الفاضلة ويا حضرات الفاضلات يجب على شبان مصر ان يتزوجوا بالاوريات لكي تقتبس منهن هذه التربية الصحيحة النافعة لبلادنا » صحيفة ١٤٧ بالعدد الخامس الصفحة الثانية

أليس من المضحك ان يصرح بذلك ثم يقول بالعدد الماضي « قاتل الله الغرض وكفانا شر المدنية الغربية المسماة عند قوم بالتقدم والارتقاء » !!

إذا كنت تخشى ذلك وتجاهر بأن الغربية لا تبقى أمينة على ولاء زوجها فكيف صرحت بوجوب تزوج المصريين بالاوربيات وأيت على نفسك الاقتناع بأقوال وبراهين أولئك السيدات اللواتي خطأنك في هذه المسألة ولتذكر ابن احداهن عارضتك بقولها : هل يرضيه ان تكون والدته ابناته أجنبية ؟ فجابتها « نعم يرضيه ذلك اذا وجد مطلوباته الخس عندها فهو مضطر الى الاقتران بها غير ناظر الى اختلاف المشارب والطبائع » صحيفة ٢٦٢ العدد العاشر السنة الثانية

قل لي بحقك ما معنى ذلك هل كنت تنتظر ان ترى تلك الاوربية مع ما هي عليه من التمسك بمبادئها تكون متحجة تقضي النهار داخل البيت تضيق عليها المذاهب ! ! عجبا ، كنت تنادي بالمدينة الغربية وتعجب بالاوربيات حتى اوجبت الزواج منهن غير ناظر الى اختلاف مشاربهن وطبائعهن ثم تشنع عليهن وتقول ان المدينة الغربية ذاعية الى الفساد

ليدهشني ان صاحب تلك المبادئ والافكار التي كانت تدل على حب الحرية والزقي يكون هو ناشر هاته المقالة ويقول بضرورة الحجاب !! كدت لا اصدق ذلك بعد ان عرفنا مبدأه الذي طالما صرح به على صفحات هذه المجلة ولا أعلم كيف غير خطته فجأة

كلنا راغب في تقدم المرأة ورفع شأنها حتى ترتقي الامة وتكون في مصاف العالم المتقدم وليس غرضنا من رفع الحجاب تقليد الغربيات تقليداً أعمى يعود علينا بالضرر من حيث نريد النفع : ولا نقول دأبها

تجول في الاسواق وتعدو في الطرقات تطالب بالانتخاب وتنادي
بالدستور كلاً فهذا ليس الغرض من رفع الحجاب وتحزير المرأة
بل انما نريد اصلاح تلك النقائص والقضاء على بقايا البدع القديمة وليعلم
حضرة المفضل ان الأدب والكمال من الخصال الطبيعية في المرأة ولا بد
للحجاب او السفور في ذلك كما شرحت في رسالتي السابقة . ولعل صديقي
أغفل قراءة ذلك وهو لو علم ان من الفضائح والمنكرات ما يرتكب تحت
ستار ذاك الحجاب وفي جملتها (الزار) — واضنه يخجل ان ينسب ذلك
للدين ايضاً — لعاد على نفسه باللائمة وعده شر البدع واكبر السفافات
ونحن الآن في عصر المدنية التي قضت على الاباطيل فتداعت اركان
العبودية والاستبداد وأن للمرأة ان تسترد حقها المسلوب كما ذكر ضمن
مقالته التي نشرها تحت عنوان (الرجل والمرأة — الحرية والتعليم) حيث
قال : « فيا أيها الرجال ألم يوجد في قلوبكم ذرة من الشفقة والحنان على المرأة
التي عليها ادارة أشغالكم وتدير بيوتكم وتربية اولادكم . ألم يرق فؤادكم
وتعطوها ما لها من الحقوق حتى لا تنسب اليكم سلب حقوقها » صحيفة
٢٤٥ العدد التاسع السنة الثانية

فاين تلك الشفقة والحنان منك ايها المناادي بهما في الرجال ام ان
تلك المرأة التي كنت تشير الى رحمتها واعطائها حريتها وحقوقها ليست
هي هذه المرأة التي تتكلم عنها الآن وتريد تصفيدها بقيود العبودية
واغلال الاستبداد ! ام أنت لم تفقه لقول الشاعر الحكيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

او ما معنى ان يقوم (شاب حيران) يريد الزواج بواحدة تموز
خمس صفات او قل (معجزات) لا زيادة ولا نقصان فكيف يتيسر
لهذا الحيران ان يجد المطلوبه (وقتاتك) مقضي عليها بالحجاب المؤبد
ومن اين يعرف منها واحدة من هاته الخصال التي يطلبها وهو لا يراها
ولم يسمع منها حديثاً ! ! لعمرى ان ذلك سحر مبین

أولست أنت القائل في موضع آخر بالعدد السادس صحيفة ١٤٢
ما نصه : « أفهل سكت فيكم نبض الرحمة ايها الوالدون أفلا يناديكم صوت
الحق ان تعطوا المرأة حق الاختيار كما للرجل فهي تنتخب شريك حياتها
كيف تشاء . . . الخ » أليس هذا ايضاً تصریح برفع الحجاب وهو دليل
قاطع لا يقبل التأويل والا فليفسر لنا حضرة العلامة كيف يكون ذلك
الاختيار بين الزوجين أن كان هناك حجاب وما معنى اعطاء المرأة حق
الانتخاب الذي أشار اليه وهي منزوية تحت السجوف ؟

واذا كان المرحوم قاسم بك امين قال ولم يفعل فذلك لأن الاجل
للأسف لم يمهل وهو كان يعلم ان مثل هذه الامنية لا تنال دفعة واحدة
بل يلزم الوصول اليها تدريجياً كما أشار في مقدمة كتابه (تحرير المرأة)
حيث قال :

« ويرى المطلع على ما اكتبه اني لست ممن يطمع في تحقيق آماله
« في وقت قريب لأن تحويل النفوس الى وجهة الكمال في شؤونها مما
« لا يسهل تحقيقه وانما يظهر اثر العاملين فيه ببطء : الى ان قال : وما
« نحن فيه اليوم ليس في الطاقة البشرية تغييره في الحال . وليس من

« العار علينا اننا وجدنا في مثل هذه الحالة لأن كل عصر لا يسأل الا
 « عن عمله . وانما العار ان نظن في أنفسنا الكمال وننكر تقائصنا وندعي
 « ان عوائدنا هي أحسن العوائد في كل زمان ومكان الخ » .
 بيد انه فتح لنا الباب وأرشدنا اليه فوجدناه ونحن اذا قلنا الآن فانما
 نعمل بما نقول دون انتظار لاننا اذا انتظرنا بعضنا البعض فحال ان نصل
 الى درجة الرقي المطلوبة

ومن الامور الغريبة انتقاد الذين يسرون الى الامام وينفضون
 غبار الحمول وينبذون غياهب الجهالة بل ومن المضحك ان يقال ان انتقاد
 هؤلاء وتبسيط هم النابذين ليس الا نصح مبين ! ! ولا أدري بأي وجه
 حق يوجه كلمة عار لذلك الزوج الذي يخرج مع زوجته سافرة كأن
 من يرتقي في المبادئ والمدنية ويخلع رداء الاباطيل والسفاسف يأتي أمراً
 فرياً ! ! وهو رأي غريب وأغرب منه تأويل المسائل وقلب حقائقها فيدعي
 ان طلب الاصلاح ينسب الفساد وان السفور يقضي على العفاف

ولا ادري على اي نظرية بنى هذا الاعتقاد الفاسد اللهم الا تلك الرواية
 الوهمية التي جاء بها حجة (بان الغريبة تقول لزوجها لأي شيء يقع منه انها
 تاركة اياه لتذهب مع حبيبها فلان الخ) ولا أفهم كيف سمح له
 ضميره بان يستشهد بخرافة كهذه ولا من اين سمعها اللهم الا ان تكون
 تلك الغريبة من فاسدات الاخلاق وبائعات الأعراض فكفى انها رواية
 فاسدة برهنت على ان معارضته مبنية على اوهام باطلة لأن المرأة المترية
 العالية الشرف ارفع من ان تبدأني الى التشبه ببنات الأسواق والساقطات

من رعاى الطرق وفاسدات التربية اللواتي لا يعرفن معنى الشرف والبطهارة
وان الامم التي يقع فيها فساد فذلك راجع لنقص في التربية وسوء في الاخلاق
وكان الاجدر بحضرة العلامة ان يكون اكثر حرصاً على قلمه ويراجع
ما كتبه فيما سبق وسجله على نفسه قبل ان ينحط حرفاً من هذه المتالة .
ولعمري انها نقالة (سيدة الخط) كسابقاتها اذ انه مهما ناقش في الموضوع
وتحمس لأجله لا يجد له نصيراً او سميماً خصوصاً وان معظم فتيات
وسيدات هذا العصر اللواتي نلن من التعلم والرفق حظاً كبيراً قد تركن
الحجاب من زمن ويستحيل ان يرجعن الى الشيء المتروك المنبوذ وقد
جاءت مقالاته متأخرة لأوانها وهيئات ان يكون لها تأثير في نفوسهن بعد
ان نبغن وتقدمن الى الامام ومحال ان يرجعن الى الوراء او ينظرن اليه
ولكن أبى يراعى الا ان يظهر مكنونات باطنك باجلى برهان
وافصح عبارة ، وها وقد وضع الصبح وحصحص الحق وظهر بان تلك
الطنطنة الماضية لم تكن الا ظواهر اللهم الا اذا كانت (حيرتك) قد
انتهت الآن ورأيت ان الزواج بالاوروبيات بعيد النوال . اذ كيف يمكن
الحصول على زوجة اوروية ترضخ تحت حكم حجابك وترضى بهذا
التضييق وهن حريصات على مبادئهن حرصهن على الحياة . وهذه
مقالتك الأخيرة اعظم دليل على انك عدلت عن فكرك السابق فانعم
بها من مقالة اشاحت اللثام عن ذلك الماضي ومحت عنه ذلك الطلاء الباطل
واني لأعجب من كاتب يكتب لا لغرض المنفعة الحقيقية بل حباً في
الظهور فيجري على سنة الذين يقولون (خالف تعرف) ولكنه للأسف

لم يكن بصيراً في امره فكتب عدة مواضيع وعاد يناقضها كأنه صدى نفسه يجاوبه ولا يبعد ان يغير خطته مرة ثانية وكفى ان تكون هذه المرة درساً له فيتبع الحق ويقطع جبل الباطل ان الباطل كان زهوقاً

ص . ١

مسألة المرأة

تشبث بي صديق يطلب اليّ ان اكتب رسالة في مسألة المرأة فاذعنت وجعلت اسأله من اي الابواب في الموضوع انفذ حتى اذا دلني جئت برسالتني هذه حكماً بين متناظرين في مجلة الجنس اللطيف القراء وما كنت لأقف موقف الحكم لولا ان احد هذين المتناظرين الادييين اقامني عند ذلك وابى عليّ الا ان ابدى الرأي الحق فيما بينهما والرأي الحق في جانب صاحبي هذا فماذا اقول بعده وماذا اردد من الكلام والبراهين التي طالما تناولها قلمي المرة بعد المرة وطالعتها عيناى ووعاها قلمي من اول ما تباحث الادباء والمفكرون في مسألة المرأة

كم نوقشت في مسألة الحجاب والسفور . كم نوقشت في مسألة جهل المرأة وعلمها حتى اصبحت من بعد كل هذا ارى انه من العبث ان احرك يراى رغبة في اتباع هؤلاء الناس الذين ما برحوا يقولون بصلاحيّة الحجاب . الذين يقولون ان الحجاب لا يقف سداً منيعاً بين المرأة والتربية المثلى او الذين يقولون ان الحجاب ليس سبب تأخرنا . وانه ليس العلة القتالة في العائلة المصرية فانه ترك المرأة عندنا مثال الجبن والخمول

امام ولدها الذي هو ابن تربيتها ورجل المستقبل
تبقى المرأة مقيدة في الدار كسيرة الخاطر منكسة الرأس اذا ما نظر
اليها بعلمها تاملت وتبلبت وانتفض قلبها وترزعزع لا تعرف من دنياها
خبراً ولا تدري لا آخرتها امراً وفي كنفها طفل لا يعرف غيرها ولا
يتمثل بسواها — طفل هو امل الوطن ولكنه امل ضائع — طفل تجده
عند ما يشب ، اسداً على امه وفي الجلى نعامة ذلك لانه درج في حجر
من ينزل على رأسها الاجحاف والظلم ولانه ابن منزوية حبيسة بفعل
الحجاب الذي يقولون عنه

الحجاب . معناه الخسف ونتأججه جهل فاحش وتربية منحطة فهما
علبت المحتجة من فنون القراءة والكتابة فانها لا تزال جاهلة فان العلم
الصحيح هو علم الحياة والدرس لا يكون الا في مدرستها . واين هذه
المدرسة للمختبئة التي اوصدوا عليها ابواب دار ذات جدران ضخمة
عسير على شعاع الشمس النفاذ منها وعلى ألطف النسيم التراوح فيها
لا تقل انها تخرج فتُرسل على وجهها لثاماً او قناعاً فوالله انها في كفا
هي في البيت الأظلم او الحصن المنيع فانها بهذا القناع تكتم فيها فلا تنفس
ولا تتروّح مهما رقت القناع فهي لا قبل لها على المكث خارجاً الا وقتاً
لا ينفع ولا يشفع فوقها في ذلك قصير كما هي قصيرة مضيق عليها الانفاس
واذا خرجت فالى اين مذهبها ؟

الى قصيرة مثلاً فهي تترك غياهب لتلج غياهب ولا تزور غير
المقصورات مثيلاتهما واما طلق الهواء فهي محرومة منه والتريض في

الحدائق الغناء فليس لمثلها لأنها جنس عند جنس لا يعرف لها حقاً ولا يرضى ان يقتنع بانها أخرى بالاحترام والتجلة

ولا يمكننا ان نبدي احترامنا لها الا بأن نرد اليها حريتها الشخصية لتعرف ما على الدنيا وما فيها ولتكون عزيزة النفس آية الأباء الذي يحفظ لها عفافها ويجعلها خير مثال لبنيتها ليأبوا الضيم ويعافوا الذل ولو في جنات النعيم

ان كل الأديان لا تأمر بالحجاب ولكنها تأمر بالعفة وقد ظن أصحاب الحجاب ان العفة لا تأتي الا قسراً بوسيلة الحجاب — ساء ما ظنوا. وعقم حسابهم وطاشت آراؤهم فالعفة لا تأتي قسراً ابداً بل هي شيء في النفس فطري لا يضيع الا مع هذه النفس او الا اذا ساء تديرها.

ربوا الفتاة على العفة بان تشجعوا عاطفة الحياء التي عندها وعاطفة الأباء وتغرسوا في قلبها حب العلم والتربية الراجحة وغير ذلك من الوسائل الحيوية كأن تجعلوها كبيرة الآمال حتى تأمنوا سقوطها في وهاد الفساد فتى كانت آمالها مثلاً في الزواج برجل صفته كذا من العلاء وأخلاقه كذا على بر وتقوى مما رضيت لنفسها ان تندفع وشهواتها مع فتى لا قيمة له وهكذا حتى تكون صيانتها من نفسها بنفسها لا بالحجاب القسري الذي يضر كل الضرر ويضيع كل شهامة وصيانة اعراض

عواقب الحجاب وخيمة دائماً سواء ذلك ان كانت المرأة عذراء او زوجة او أخت او أم

أما المذراء المحتجبة فستكون مرزوءة في تربيتهن وعامهن وزواجهن

وهذا يحتاج الى شرح طويل لا أجد وقتي مساعدني عليه
وأما المتزوجة المحتجة فان مصائبها من زوجها ستكون كثيرة بسبب
الحجاب بخلاف المسفرة فانها ستكون بالسفور ذات حول وطول في
معرفة كنه زوجها وستكون وسيلة كبرى لردعه عن كل موبقة
ومالي ان استشهدت بشيء غير ان ألفت الأنظار الى رسالة فيها
عظة بالغة من الصور المتحركة كتبتها احدي الفضليات اللاتي لا يألون
جهداً في التحايل على الرجل الذي يهمن أمره حتى ينقذه من شين
واقع فيه

هذه السيدة (ع . ي . ع) قد كانت سبباً في اقلع (جاك) عن
معايرة المدام التي تؤدي بالمرأة كل مؤدى خطير ولولا سفورها ما تمكنت
من هذه السياسة المحمودة

وفي الختام اعتذر للذين أناصرهم في طلب السفور عن التطويل مع
ان هذه المسألة حقيقة (مسألة المسائل) فان زماني هذه الأيام غير موفر في
بفسخة من تكون لي فيها يد فأسهب والسلام
ابن قيس



كلمة في الحياة

ان الحياة حوادث متباينة او هي مجموع احوال مختلفة والمرء بين هذه
الأحوال ما هو الأ مادة من المواد تحلله الدنيا في أتون مسبك حوادثها
وتلونه بالوان غنها

ولكن لماذا لا يشبه الانسان الطبيعة . فهي تزهر وتزهر بعد
عواصف الشتاء . وهو يذوي ويذبل بعد عواصف الشتاء
والذي نعرفه عن الحياة هي انها حركة مستمرة وكل شيء متحرك
لا بد وأن يلحقه الضرر لسبب تأثير ما يعتريه اثناء حركته وما يصادمه
مدة تأديتها

نأخذ الانسان مثلاً . فهو ما دام حياً يرزق وينخرط في ذلك المعترك
بفكره وقلبه فلا مناص له من الوقوع في ضرر ما يصادمه او في ضرر ما
يعتريه من الموانع والشدائد اثناء جده وراء الحصول على منفعة تؤدي
بالحركة بداهة

ان الصدمات والموانع تتفاوت قوة تأثيرها نسبة لما يكون من النتائج
المسببة عن تلك المسببات . فالمرض مثلاً يقود الى الضعف او الى فقد
عضو او الى الموت فهذه الثلاث الاحوال تختلف درجة تأثيرها في القلب
والجسم والنفس معاً او في المرء بأكمله باختلاف نتيجة تلك الدرجة
وفي هذه الحال أي حال المرض بأي درجة كانت تظهر قيمة الرجل
وعزيمة قلبه وكنهه مزايده وحزمه . نعم ان كل هذه المزايا تظهر قيمتها
بمعرفة درجة احتمال المرء المريض

فان الرجل الحازم القوي القلب ، الكريم النفس ، هو كما يظهر
ذلك الرجل الذي يتحمل الرزايا ولا يتأثر لأي صدمة كانت . وبرهاننا
على ذلك عدم احتياجنا الى برهان فان كل شيء في الوجود نراه اكثر
متانة من غيره فهو ائمن في المنفعة لدينا من غيره . وكل قوة فاقته أخرى

فضلت عنها وهكذا قلوب الرجال أكثرها احتمالاً للمكائد أجدرها استحقاقاً للتفضيل

نرجع الى المرض قليلاً فاقول ان المرض اعتلال في الجسم بأنواع شتى . وكما قلنا قبلاً تقدر قيمة المرء بدرجة احتمال له لذلك الاعتلال

انه لا يخلو شيء تحت السماء من علة مطلقاً ولو تافهة حقيرة

وكما ان المرض اعتلال فكل الموجودات مريضة (مجازياً) وهنا نعلم بغير كبير عناء ان أول الواجبات التي تفرضها على المرء الحياة بل المهمة والرجولية الحقة . هي ان يشعر بوجود هذا الاعتلال في الحياة وكل متعلقاتها وما دام الأمر كما تتقدم يتبين لنا جلياً انه يتحتم على العاقل ان يدرك لكل شيء علة . وانه لا تظهر العلة الا بعد فحص الجسم بأكمله لينتهي ذلك الفاحص الى تلك العلة . . . حينئذ نستخلص مما ذكر أن الانسان ملزم بفحص الحياة وما اشتملت عليه حتى يعلم خافيتها وظاهرها بقدر ما يتسنى له ذلك

وقد قدر المرء بدرجة اطلاعه وقسمه أحد الفلاسفة العظماء الى ثلاثة أقسام ينقص كلٌّ عن الآخر . وأول بل وأقدس هذه الاقسام هو الرجل . الرجل وهو ذلك الذي يقدر الأشياء حق قدرها . وان الكاتب التحرير والناصح الأمين اذا أراد احدهما ان يفتخر بفضله يقول هكذا (اني درست الحياة خافيتها وظاهرها) ولا يجوز لأي انسان مهما كان ذكاً أو مفرطاً ان يعطي تقريراً عن حقيقة شيء لم يتعهد به نفسه ولم يفحصه بذاته وليس له به علم

وان الحاجة للوصول الى معرفة هذه الحياة بوجه عام سهلة جداً
فهي التأكد من انها معتلة باكلها وعلتها سرمدية بغير أن يداخنا ريب
مطلقاً . واني تأييداً لما ذكر أردد هذا القول (ترقب زوالاً اذا قيل تم)
واننا متى علمنا بعلّة تلك الحياة فهي مريضة وطبعاً لنا قسط من هذا
المرض ما دامت لنا ونحن لها . واني اكرر القول مرة أخرى بان قيمة
الرجل تظهر بدرجة احتمالها للعلّة والاعتلال

واني أضرب مثلاً لذلك : (اذا وجد وحشان مفترسان . وذهب
لكل منهما رجل يحمل سلاحاً . ولكن اخذ السلاحين غير حسن
للاستعمال (معتل) وفوق ذلك فهو من نوع غير جيد مع العلم بأن قوة
الوحشين واحدة . وقد غلب الرجلان . فامن الفضل ؟ .. الفضل للذي
غلب وهو بسلاح غير حسن (معتل) يكون الجواب بلا جدال !
ومثلاً آخر : (اذا سمى اثنان لغرض واحد يجمع بالأيدي لمدة
معينة وكان احد هذان الاثنين له يد واحدة وفي النهاية بعد ان أدى كل
واجبه وجد ان حاصل عمل الاثنين متساو . فامن الفضل ؟ طبعاً للذي
بيد واحدة

ومثلاً آخر وهو الأخير : (اذا أعطي لاثنين قيمة واحدة من
الدرهم وطلب منهما ان يدبر كل نفسه مدة عشرون يوماً بهذا المبلغ مع
العلم بأن احدهما ذهب الى مكان أصعب في المعيشة بكثير من المكان
الذي ذهب اليه الآخر وبعد انقضاء المدة رأينا انهما كليهما كانا في حالة
واحدة من النعيم والرفاهية اثناء تلك المدة . فمن كان أوسع ادراكاً . واكثر

حزماً ؟ طبعاً هو ذلك الذي ذهب الى المكان الصعب وكان مرتاحاً كرفيقه في المكان الثاني الخالي من الصعوبات والذي لو وُجد غيره فيه ربما كان أنعم منه بالاً. وذلك بطبيعة الحال لأن المكان الثاني منتظم بنير طارئ ما فالفضل للمتقدم

وهكذا من يقبل الحياة بعلمها ويقضي مدة العمر المحدودة . بل القصيرة جداً هادئاً ناعم البال مع وجود العلل التي هي المصائب لجو في الحقيقة أحق بالأكرام من ذلك الذي يتأوه ويتضجر ويعيش حزيناً وليس من فائدة مطلقاً !!

وهكذا ايضاً أعيد القول بأنه تُقدر قيمة المرء بدرجة احتماله للألم والاعتلال

فليتعرَّ المرء لينظر الى الابدية بعين الاهمية والاعتبار . ومن لم يرض بالقضاء عاش حزيناً

وختاماً لهذا القول وتيمماً للغرض منه أقول ان كلاً منا يجب عليه احتمال تلك العلل خصوصاً واننا عرفنا انها عادية ولا مناص منها . ومن كان أكثر احتمالاً فهو أكثر علماً بالحياة . ومن كان أكثر علماً بها فهو أليق براحتها وسوددها . ولو كان زائلاً قريب الفناء . ومن لم يرض بالقضاء عاش حزيناً !!

والمرء من نفسه لا يستطيع ان يسعد نفسه . فيجب علينا احتمال تلك العلل والأمراض التي هي متاعب ومشاق الحياة والله يدبرنا لان قدرته فوق قدرتنا جميعاً . بل وحدها الفعالة وهي

وحدها تخلو من العلل وهي وحدها التي لا تصادر ولا تعترها الموانع والصدمات

فبيلنا ان ناتي زغبنا امام الله وهو يدبرنا . فقط علينا القيام بواجبنا نحوه ونحو انفسنا ونحو جميع العالم . وليس علينا اكثر من ذلك اصلاً . والله لا يخل بالنعيم على من يستحقه والسلام نادي ميخائيل
بطنطا

صفحة للبنات

(ماذا اعمل كي ارتقي ؟)

اكرم اباك وامك

أخواتي

سمعت والدي مرة يقول وهو عائد الى المنزل وقد احضر لي حذاءً جديداً « ان وعد الحر دين عليه » وأفهمني معناها ان الانسان متى وعد شيئاً لا يجب ان يرتاح فكره حتى يثمة . فانا على هذه القاعدة أفي لكن بوعدتي

* *

حدثني أمي قائلة : « بني . كلما وقع نظري على غلاف الجنس اللطيف تأخذني رعشة لا تعرفين مفرها الا متى اصبحت أمّاً مثلي . بني . استمعي لكلامي جيداً واحفظي كل كلمة أقولها لك حتى اذا لم تفهمي معناها فسيأتي يوم تنزعك فيه هذه الكلمات . كلما قرأت هذه العبارة تجسمت أمامي الهواجس مخافة ان اكون مقصرة نحوك يا وحيدتي في

شيء فيقوم ضميرك الساكن ليلاً ويصرخ في أذني قائلاً « هل أنت ساهرة على صالح ابنتك يا نائمة » فاهب من رقادي وافتش على مضجعتك علي اراك محتاجة الى شيء فاعود حامدة ربي على صيانتك . بنيتي هذا سؤال يجب ان يوجه الينا نحن الأمهات . نعم ان كل ابنة تقول لأُمها « ماذا تعملين يا أماء لكي أرتقي »

لو سمعتني سيدة لقالت ماذا تعملين اكثر من ذلك . ابنتك تذهب الى المدرسة وتلبس جميلاً وتخدم حسناً في منزلها فهل بعد ذلك من واجب علينا نحن الوالدات . ولكني يا ابنتي عالمة بان هذا من اسعب الأمور وان سر كننا فيفوف بالمخاطر امامك ايها الابنة . أنك اليوم صغيرة . أرى ان واجبي نحوك يقتصر على الاعتناء بصحتك وبآدابك ثم بمثابرتك على الدرس وعدم اختلاطك بفاسدات الخلق . وهنا الصعوبة كل الصعوبة . فمن لي برفيقاتك في المدرسة حتى اعرف اخلاقهن . ولت لي آذاناً متنبهة فكنتم اسمع بها ما يتحدثن به . اني كلما أرقد على فراشي أسأل نفسي قائلة : ترى هل ابنتي لم تحفظ اليوم أقوالاً تتحدث بمفقتها . وتقلل من قيمة نفسها ؟ — ولكنك يا ابنتي قادرة ان تقيني وقع كل هذا العناء . ثقي بي يا ابنتي واعلمي اني — ووالدك — أحب الناس اليك بعد الخالق . فعليك ان تقولي لي كل ما تسمعينه من رفقاتك قبيحاً كان او طيباً . انظري اني لغاية الآن لم اخجل ان اعلمك كل ناهو مفيد لك . ولقد علمتك كيف نشأت في احشائي . وكيف خرجت الى العالم . وكيف ارضعتك من ثديي . ولكني أخاف يا ابنتي ان أولئك

الرفيقات يضعنَ في فكرك شيئاً — لم اقله لكِ لصغر سنك — بشكل مشوه فيفسدنَ عليَّ ما قد بنيت . ودفعاً لكل طارئٍ اقول لكِ — ان كل التعليقات التي ذكرتها عن المواضيع التي تختص بهيكلك وولادتك لم تكن وافية تماماً بل هناك امور اقولها لكِ على التتابع كلما اتسع عقلك . ونما ادراكك

ابنتي لو سألتني : « ماذا أعمل كي ارتقي ؟ » لقلت لكِ ان رقيق متوقف على اتباع وصية الباري تعالت اسماءه « اكرم اباك وامك . . . في هذا الاكرام السعادة والهناء . انك ما دمت تكرمين والديك فطبعاً تطيعين لأمرهما . ومتى أطلعت امرهما ارشداً الى احسن الطرق لحفظ نفسك من الزلل

بنيتي . اذا اردتِ الرقي فخاذري قرينات السوء . كل فتاة تكلمك عن مواضيع مخجلة اعاني ان نفسها ساقطة وانه يجب عليك ان تصمي آذانك عنها . حافظي على صحتك الآن . او بعبارة اخرى ساعديني على المحافظة عليها . فلا تعرضي جسمك لمجاري الهواء وهو سخن ولا تتناول طعاماً غريباً ما لم تسأليني عنه . لا تطالعي كتاباً يعلم الشر . واعتمدي عليَّ وانا انتي لكِ الكتب المفيدة والذينة معاً . حافظي على أدبك وزقنك مع الكل فهما من مميزات الفتاة وبهما تنال مكانة قوية من القلوب . وهل رقي اعظم من جذب الافئدة . وهل سعادة افضل وفرة من الأحباء »

عزيزه



كلمات في التربية المنزلية

شاع في هذه الايام ذكر التربية المنزلية وطالما قرأت سيداتنا الفصول المطولة يمتدح فيها الكاتبون مكانة التربية المنزلية ويعلمون من شأنها . ولم تكن كتاباتهم الا قاصرة على وصف امور نظرية مبهمه يصعب عليهن استخدامها استخداماً عملياً في دائرة ملكهن . ولذا فلا بد من انهن كن يقفن لقاء هذه الابحاث النظرية مبهوتات وقوف الانسان في ملعب روسي تمثل فيه رواية من ابداع الروايات فيضطرب لالحانها ويصعب بمناظرها بغير ان يدرك شيئاً من روحها وتعاليمها . كل هذا خلوت تلك الابحاث من الارشادات العملية التي تهافت عليها السيدات بالاشتياق الشديد اذ اردن ان يعرفن حقيقة القصد مما يسمونه بالتربية المنزلية . وهل يراد منها ان تدير الأم لبنيتها مدرسة من منزلها تعلمهم فيها التاريخ والجغرافيا ام تجعل لهم منه كنيسة او مسجداً حيث تقضي الوقت في اسماعهم الفروض الدينية والادبية من محبة الله الى ايواء الضيف والاشفاق على المسكين وهم امامها مكتفون الايدي مصغون بكلياتهم . قتلية لهذه الرغبة الشريفة التي بلغت اشدها عند الكثير من السيدات رأيت ان آتي بعجالة في هذا الموضوع الخطير لعلها تكون كافية للمرام وعلى قدر الحاجة ولو اني لا ارفع استيعاب الموضوع بحال من الاحوال فن التربية فن قديم خاض فيه اليونان والعرب فعرّفود ووضعوا اصوله وتبعهم في ذلك المحدثون من اوروبا فقرروا مبادئه والفرض من

وقد وقع الخلاف بين كثير من علماءهم في الغرض الاقصى من هذا الفن والطرق المؤدية اليه . واشهر من عولت اوروبا على مبادئهم في نظمات التعليم بها سقراط وبستالوتزي وهربارت وريشتر وروسو وسبنسر ومن هذا حذوهم . وعلى هؤلاء عمدتنا في هذا البحث لاسيما الاخير منهم فسأتي للقراء بأرائه بغير تصرف كبير من عندياتنا خصوصاً في التربية الادبية ومن التعاريف الجديدة التي وضعت لهذا الفن يمكننا ان نستخلص ان الغرض الاقصى منه المجمع عليه من كافة المشتغلين به هو ان نجعل الطفل عضواً حياً نافعاً في الوجود على احسن أهبة لصيانة نفسه وجلب رزقه وتربية نسله وفهم امور بلاده الاجتماعية والسياسية والمقدرة على صرف وقت فراغه في التمتع بمسررات الحياة الراقية وجمال الطبيعة والعوامل المؤثرة في تربية كل فرد منا عديدة اهمها الوراثة العائلية والتربية المنزلية والوسط . وسنقصر الكلام هنا على التربية المنزلية وهي وظيفة الأم المفروض عليها وحدها اداؤها في كل لحظة يقضيها الطفل بالبيت سواء كان ذلك قبل التحاقه بالمدرسة او بعده . والذي دلت عليه التجارب ان السنين الأولى من سني الطفل انما هي عنوان لما يكون عليه من الصفات في مستقبل الحياة . والأم اذا تراخت في تقويم خلق الطفل من نعومة اظفاره ييس غصنه وشاخ وهو على اعوجاجه اذا اريد اصلاحه انكسر . فالطفل السليط على خدمه يشب ونراه غليظ المعاملة لمرؤوسيه ايضاً والولد الذي يجور على اخته في صغره ويأكل نصيبها من الحلوى نزاه في كبره ينازع اخوته ويقاثلهم على ميراث خلفه لهم والده .

ومما يحكى من امثال هذا ان (نيرون) طاغية الرومان العظيم كان في صغره
 مكلفاً بامساك الذباب والبعوض بيديه ليمزق اجنحتها وارجلها وهو يضحك
 مسروراً . فلما ملك على رومية ودانت له الرقاب راق له ان يأمر بحرق
 المدينة ليرى كيف يكون منظرها اذا اطل عليها من قمة احد الجبال العالية
 ولما كان صغار الاطفال ميالين بطبعهم الى الحركة الدائمة ثبت ان
 التعجيل بارسالهم الى المدرسة وجبرهم على طول الإقامة في المكاتب
 لا يبدون حراكاً ظم ونسوة . وقد قرروا ان افضل زمن لارسال الطفل
 الى المدرسة هو ما بين الخامسة والسابعة من العمر . لكن الخمس سنين
 الاولى او اكثر من عمر الطفل في الحقيقة وقت طويل من العبث
 مرورها من حياته بغير فائدة يستفيد بها في قواه العقلية بجانب الفائدة
 الجسدية . وقد اتفق الأفرنج على ما يسمونه (بالكندرجارتن) او بستان
 الاطفال يرسلون اليه اولادهم وهم في الخامسة او دونها حيث يقضون
 وقتهم في العاب متنوعة كل منها يرمى به الى غرض مخصوص من تنوية
 مدارك الاطفال . فظهرت نتيجة ذلك بأنهم وضوح فيما اكتسبه الاولاد
 من الصحة في جميع قواهم الجسمية والعقلية . لكن بما ان بلادنا لسوء الحظ
 تكاد تكون خلواً من امثال هذه البساتين الجميلة فما احرى كل أم ننشئنا
 بان تقيم لاطفالها بستاناً في بيتها ليجنوا منه شبه ما يجني اولاد الأفرنج
 من بساتينهم

(يتبع)

باب تدبير المنزل

﴿ مربي الورد ﴾

احضر ايتين ورد (من الورد البلدي) واتزع منه العنق الأخضر
والطرف الأبيض واحضر خمس اقات من السكر اربعة منها تضاف الى
اقه من الماء وتوضع على النار الى ان ينغقد ويصير مثل العسل الأبيض ثم
خذ الأقة الخامسة من السكر ودفعها دقا متوسطا وضعها فوق الورد
وادعه بها دعكا جيدا حتى لا يصبح للورد أثر ويسيل منه الماء ثم ضفه
الى السكر المعقود على النار واجعله يغلي مقدار ساعة واعصر عليه مقدار
ليمونتين حتى لا يسكر

﴿ شراب الليمون ﴾

جهز ربع اقة عصير ليمون (بلدي) وضع على النار اربع اقات سكر
الى ان تعقد وابشر قشر الليمون الخارجي وضعه في قطعة من الشاش
 واجعله يغلي مع السكر. وعند العقد ضف اليه الليمون واجعله يغلي قليلا ثم
نزله ليبرد وارفع منه الشاشة المحتوية على القشر وصبه في زجاجات. وهذا
الشراب مرطب ومفيد للحر

﴿ حل اغز العدد العاشر ﴾

ادوار أفندي مسابكي بكفر الشيخ

مدام زيروندي بملوي

الشيخ محمد ابراهيم المنوفي
صمويل افندي حبيب باسيوط
الخواجه ا . پوتاري بالفشن
صليب افندي عبد الملك بمصر
عبد الباقي افندي بانوب بطنطا
الآنسة فيبي حداد بالمنيا
نجيب افندي فرج بالمنصورة
وقد نال الجائزة الأولى والثاني

وهاك حله نظماً بمعرفة حضرة صليب افندي عبد الملك

ألفزت يا سيدي لا زلت مغتبطاً	في اسم هوال (حَبْرُ) ان تسمع وتعتبر
ان قلت حَبْر لقيت الناس كلهم	ما بين مبتهج منهم ومفتخر
وان كسرت (يخبر) نستعين به	على الكتابة في التحرير والصور
وان قلبت (فرج) كلنا أبداً	يسعى له وهو مقسوم على قدر
وان جمعت بمحقق بين أطرفه	رأيت (حرّاً) وفي الأضلاع يستعر
وان سميت لحذف الحاء ثم الى	قلب الذي يتبقى كنت ذا نظر
فذاك ينبئك ان (الرب) مطلع	وانه فاطر الأشياء والبشر

﴿ لغز هذا العدد ﴾

للعبد شغل عن زيارة سيدي	وسماع منطقه وطيب مقاله
بقدم زائرة يقدم ذكرها	بعد الآله على النبي وآله

ويقوم ان قامت لها رب العلى متعتراً بالرعب في اذياله
يغدو لها الملك المتوج ساجداً متضرعاً بالذل في أقواله
واذا دعت متكبراً في ملكه خلع التكبر عند خلع نعاله

فوائد منزلية

- شرب اللبن الحليب عقب اكل البصل يطهر التنفس ويزيل طعم ورائحة البصل بالمرّة
- اذا استعمل قالب طوبى نظيف بصفة مقعد للمكوى عوضاً عن مقعدها الحديدي فانه يحفظ حرارة المكوى زمناً اطول
- لنظافة الاقداح (الكؤبات) التي تستعمل للبن يجب تقمها في ماء بارد اولاً قبل غسلها بالماء الساخن لانها اذا غسلت بالماء الساخن اولاً فلا تنظف بل يبقى لونها منجاس دائماً
- لزهاء الوان الثياب النسوف بعد غسلها تغسل الثياب المذكورة بالماء والصودا وتنشر في الهواء المطلق لتجف فيزهر لونها بهذه العملية لان من خصائص الصودا اعادة الالوان الباهتة الى اصلها
- الفلفل الحار هو اعظم واسطة للتخلص من الفيران او الهوام التي يكثر وجودها في الخزانات والدواليب وذلك بمسح ارضيتها وتنظيفها جيداً ثم سد كل ما يتواجد بها من الثقوب بقطع من الخرق المبللة بالماء ثم ترش بالفلفل الحار

— من المستحسن بعد كل غسلة ان تمسح اوعية الغسيل النحاسية وهي دافئة بطبقة كثيفة من الصابون من الداخل ولا يُظن ان طبقة الصابون هذه تذهب سدى او تحدث اسرافاً بل انها تعوض كثيراً من التصبين في الغسلة المقبلة . فضلاً عن حفظها النحاس في درجة عذلية من النظافة

— اذا وضع مقدار قليل من الملح في قاع لمبة تضاء بالغاز المعتاد فانها تضيء بامعان زاه واذا انتهى الغاز منها املاها ماء فيعلو ما بها من الغاز الى السطح وتضيء حتى تنتهي آخر نقطة منه . وهذه الطريقة نافعة جداً في حالة ما اذا كان الفيل قصيراً

— لحفظ الكنيسة الجديدة مدة من الزمن اغمس القش في ماء مغلي الصابون كي تكسبه صلابة ومثانة ثم انفضه من الماء وعلق الكنيسة حتى تجف . واذا تكررت هذه العملية مرة كل اسبوع او عشرة ايام تطول مدة استعمالها . وتوجد نقطة مهمة يجب ملاحظتها وهي عدم وقوف الكنيسة على قشها بل يصير تعليقها او وقوفها على يدها الخشب

— نظافة السجاجيد والأبسطه . من ضمن الطرق العديدة المستعملة في نظافة السجاجيد — بعد تنفيض الغبار الكامن بها وكنسها كنساً محكماً في اتجاه وبر نسيجها — ان يؤتى بفوطه او قطعة قماش تنمس في ماء ساخن ممزوج بالخل بنسبة مقدار فنجان شاي من الخل على جردل ماء ثم تمسح بها ويتلاحظ عدم استعمال البساط او السجاد الا بعد ان يجف تماماً »